

قصة رائعة : لسفيان الثوري مع معن بن زائدة في الكرم | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

عندما تعلم ان انسانا ليس له جنائية يستحق ان يعاقب عليها عشان ما فييش حد يفهم ان اي مجرم تروح تدلية. لا انا اتكلم عن الناس الفضلاء اللي هم اتهموا بالتهم المعلبة. التهم الجاهزة من اول قلب نظام الحكم كانه طبق سلطة لحد اخر تهمة - 00:00:00
لما طلب علينا في سنة واحد وثمانين. انا اتهمت بقلبي نزام الحكم. اتهم حوالي خمسة اشهر تهمة المدعي العام الاشتراكي واجهني بها. المدعي العام شخصيا. لأن احنا كنا بندخل واحد واحد ويرص عليه التهم - 00:00:26
خلاص وهو اللي يقول لنا قل ما حصلش. يقول انا هكلمك وانت تقول ما فانا اقول له ما حصلش. خلاص. وكان عندنا من الجملة اللي بتاخده ولد سنه خمسة اشهر سنة - 00:00:46

متهم بقلب نظام الحكم. ففيتهم معلبة جاهزة. جاهزة زي الزابط اللي عايز يتهم واحد بالحشيش. قام واحد تربة حشيش حاططه على المكتب قدامه. وقال له سين تربة الحشيش دي انت جايبيها منين؟ قام الواحد المتهم قام واحدها من الشباك قال له لا سين ولا جيم - 00:01:06

كمان الفتح الدر قال له طب وديت. جبتها منين؟ ها؟ لازم التهمة تلبسها ها بتنقول بقى لا سين ولا جيم هو انت متهم. فاحنا بنتكلم على ناس فضلاء. ليس لهم تهمة - 00:01:36

من المروءة ان تحميهم. طالما ليس له تهمة. معن ابن زائدة رجل يضرب به المثل في الكرم. لما هارون الرشيد طلب سفيان الثوري من اللي مش علشان يسجنه ولا ينفعه - 00:01:56

ولا يعذبه ولا يعلقه. لأن طلب سفيان الثوري ليكون بجواره يستشيره في مات الدولة من الناحية الشرعية. لكن سفيان الثوري عارف نفسه. واحنا لسة بنتكلم الان على الايه على الهدية. اطعم الفم. تستحي العين. ها فاللي دايما جنب الحاكم - 00:02:16

ما يعرفش يقول الحق ليه؟ لأن لحمه اكتافه منا. ما هو الرئيس مرة بيقول لواحد كرشك كبر اوبي يا فلان. قال له من خيرك يا رئيس قال له موضع ورقة؟ قال له كله جاهز. الله! ده ده حاجة دي حاجة مش معقوله! فلما تقترب من السلطان - 00:02:46

ما تعرفش تقول كلمة الحق. ولو رأيت منكرا لا تستطيع ان تنكده. فسفيان الثوري خايف على نفسه من المسألة دي فاشتد هربا هارون الرشيد قال اللي هيجب لي سفيان الثوري هادي له عشر تلاف درهم. ده غنيمة. الدولة كلها بتدور على - 00:03:09

بقى عشان ياخدوا الايه العشر تلاف. سفيان الثوري كان من اهل الكوفة. قال لك اطفش من البرد. هربوا وراح البصرة. طب ده سفيان نار على علم. يعني لو واحد حرامي اخد كلوب واستخبي به في - 00:03:39

يبقى ده استخبي طب ما تطفي كولومب ها هو السفير السوري كان كده علشان سفيان معروف والدنيا عارفاه والكلام ده فحب يروح مكان ما فييش حد يعرفه به. قال لك اشتغل غفير. غفير على ايه؟ على بستان رطب - 00:03:59

وادرى في البستان يأكل من الرطب وهو مدارى في الجدار وخلصنا. فاتنین معديين من عابري السبيل آله سفيان قالوا له عايزين ناكل. فعاشر السبيل المفروض ما تحجبش عنه ايه؟ انه يأكل - 00:04:19

بوصية النبي صلى الله عليه وسلم ها بشرط الا يتخذ خبنة. ما اصاب من ذي الحجة حاجتي ولا يتخذ خبنة. خبنة اللي هي ايه؟ تمل حجرك. يعني انا مررت على - 00:04:39

فستان فيه مانجة وبرتقان وموز ومش عارف ايه والكلام ده وجعан اكل. لحد ما امل بطني بس ما اشيليش قفص مانجة وقفص موز للعيال. ها هي دي الخبرة بقى. اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال لك لأ ما تاخدهاش. تاكل بس. لكن ايه لا تتخذ خبز -

00:04:59

قالوا له احنا جعانيين. قال لهم كلوا. فقاعدin يأكلوا بقى في الرطب والكلام ده وسفيان قاعد معهم وهم ناس من العوام مش عارفين سفيان؟ قالوا له ايه؟ قالوا ايها الرجل ارطب البصر - 00:05:19

احلى امروط ابو الكوفة. قال اما رطب البصر فما ذقتها طب هو قاعد فين دلوقتي في البصرة وقاعد بيحرس ايه؟ بستان رطب. الله! يقول اما رطب البصر فما ذقتها فواحد وطي على اخوه وقال له احلف لك هذا السفيان الذي يبحثون عنه - 00:05:39 هو يعني وصل به المسألة انه ما يكونش مربوطة في البصرة وحتى قال له ان الكلاب في البصرة تأكل الرطب. من كتر الكلمة دي وصلت لودن سفيان. احلف لك هذا سفيان. ترك البستان وهرب - 00:06:09

هرب هيروح فين سفيان؟ مش عارف هيروح فين اهو ماشي. فاللي خايف دايما يبقى ايه بيتلفت حواليه. وكان المريد ان يقول خزون. واحدة عملت كده عماله تتلفت كده. انت على طول من غير ما تعرف انه متهم ولا تقول الرجال ده ايه؟ وراه موضوع. الشرطة اول ما شافته - 00:06:29

حواليها متمسكاه خدوه وودوه لمين للمحافز. المحافز ده اللي هو معن ابن زائدة رجل كريم اول ما دخلوه عليه بص له كده وشبيه عليه بس ما تأكدى قال له ما اسمك؟ قال له قال انا عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن - 00:06:49 وصدق هو عبد الله وابوه عبدالرحمن. تمام؟ فقال للشرطة ايه؟ اخرجوا خرج فقال عزمت عليك. يعني بحلفك. الاستسورى قال له نعم. خلي بالك ده محافظ وفي تعميم من هارون الرشيد - 00:07:19

لكل الحكم والمحافظين اللي يلقاء يجيبيه. ومش المحافظين كمان ده لمين؟ للشعب كله يبقى المفترض بقى ان معنی ايه؟ يسلم سفيان السورى لهارون الرشيد. بس معنی ابن زائدة عارف - 00:07:49

ماذا يريد هارون الرشيد سفيان الثورى؟ مش متهم. ما عندوش ما لوش تهمة. ده عايز يبقى جنبه كده خلاص؟ فقال له مع خذ اي طريق شئت انطلق روح في اي حته انت عايزها. فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها - 00:08:09 هي دي المروءة. طالما انا رجل انا عارف انه من اهل الديانة. وانه غير متهم ان انا احمسه النجاشي كان كده بقى. قال اسلمهم اليكم ولا اسمعهم قد جاوروني واختاروني على من سواي لا هيم الله. اي لا والله لا افعل كانه يغفل - 00:08:39 - 00:09:09